

تفسير سورة هود (52) تفسير الآية 21 | الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) الله تبارك وتعالى يقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا اليه كنز او جاء معه ملك. انما انت نذير والله على كل شيء وكيل - [00:00:32](#)

هذه الاية هي الثانية عشرة من سورة هود وجاءت بعد ايتين بعد ثلاث ايات تصف اخلاق المشركين واعداء النبيين والمرسلين. وتصف عباد الله الصالحين اخلاق عباد الله الصالحين. وبينات ان من اهم مزايا عباد الله الصالحين الصبر - [00:00:49](#) العمل الصالح. وان اجرهم عند الله كبير كما بينت ان اخص ما يختص به اعداء المرسلين هو الشح. والهلع اليأس والقنوط من رحمة الله. والكفران بالمرسلين في هذا المقام الكريم في الاية الثانية عشرة ينبه - [00:01:29](#)

الخلق الى ما يلقيه حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من اعداء الله واعداء المرسلين. بعد ما وصف الطائفتين الطائفة الخاسرة والطائفة الرابحة بين للنبي صلى الله عليه وسلم او بين للناس عامة ما يلقيه المرسلون - [00:02:04](#) ما يلقيه المرسلون على وجه العموم وما يلقيه محمدا صلى الله عليه وسلم يلقيه محمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص. فيقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. هذه نقطتين. ترك بعض الوحي والتنازل عن - [00:02:34](#)

بعض الوحي وضيق صدر النبي محمد. مما يلقيه من اذى المشركين. فيوا اعظم المواساة حيث يقول له انما انت نذير. يعني هذا داء المرسلين مع اعداء المرسلين. يؤذون وتكون العاقبة الحميدة لهم كما جاء في - [00:03:04](#) في اخر هذه السورة وكذلك يعني يقص عليك من انباء ما لنثبت به فؤادك. في اخر الصورة هذي سورة هود لنثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. فيبين - [00:03:34](#)

ما يلقيه حبيب الله ورسوله من عنت المشركين. سخرية واستهزاء وكفر بالله وتكذيب للمرسلين وتعنّت وتعنت مع النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه هذا المقام الكريم من سورة هود له شبيه في اخر سورة الحجر - [00:03:54](#) وقد سبق شبه نظيره في سورة يونس واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما لها قالوا قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدله. يعني كلامك القرآن اللي انت جايه - [00:04:24](#)

اذا ما نسعد به لانه يطعن على الهتنا ويسب ما ما يعبده اباؤنا ويسوء ما كان يعبده اباؤنا فاتي بقرآن غير هذا غير القرآن بك غير على الاقل. اترك الايات اللي فيها سب الالهة الهة - [00:04:44](#) اما تجيب شي يمدح الهتنا او تسكت عنهم على الاقل. لا لا لا تدم الهتنا لا تسب اللات والعزى معبوداتنا التي لنا التي نعبدنا ونتقرب اليها. اذا تتلى عليهم ايات بينات يقول في سورة يونس قال الذين لا يرجون لقاءنا ياتي بقرآن غير هذا او بدل. غير غيره كله - [00:05:04](#)

اما تغيير بعضه اللي فيه سب الهتنا ولا على الاقل ولا اذا قدرت تشيله كله وتجيب قرآن غيره هات. كل ما يكون لي انت نبدها من تلقاء نفسي ان نتبع الا ما يحال. اذا انا اقدر اعدل انا. هل في مكتتي ولو جمعت معي الانس والجن - [00:05:34](#)

ان واهل السماوات والارض على ان يأتوا بمثل لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض طهيرا. والمقام الشبيب هذا الشبيب هذا في اخر سورة الحج وقد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:05:54](#)

لعلك تارك هنا يقول تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك. يقول له ولقد نعلم انك يضيق صدرك طب فشل. ومن دأب البشر وطبيعة البشر مهما كان يفرق بين الكلام الطيب - [00:06:14](#)

بيحيوا الكلام الراجل اللي يجيه. وبين واحد يسبه وواحد يمدحه هو ابو العلاء المعري يقول يعني يقول يعني معنى كلامه اني استوي عندي الخير والشر. هذا ما هو بصحيح لا. لا يستويان - [00:06:34](#)

فمهما كان الانسان رصينا رشيدا عاقلا متمكنا من نفسه ما في شك اني لو واحد استجاب له يفرح بي. ولا واحد كذبه يضيق صدره وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفرح فرحا عظيما اذا اسلم احد. يعني لما ذهب الى الطائف - [00:06:54](#)

وفيها موقف يعتبر من اشد وابشع المواقف التي شهدها النبي من الازي في حياته. عندما اشتد به اذى المشركون بعد موت خديجة وبعد موت ابي طالب واضطر ان يذهب الى الطائف يعرض نفسه على بني عبد يليل ابن عبد كلاب ولما جاء عندهم ووقف - [00:07:24](#)

في مشرق سقيف في سوق ثقيف يقول بعض الروايات الصحيحة الثابتة وقف بمشرك ثقيف يعتمد على عصا ويقرأ سورة السماء والطارق وما ادراك ما الطارق! النجم الثاقب! ان كل نفس جرى السورة هذه وحفظها بعض المشركين من النبي ويقرأها في - [00:07:44](#)

يذكر انه وقف على ابن عبد اليم على اساس اني ابناء عبد الجليل الثلاثة واحد منهم متزوج واحدة من قريش. انت جاي من عندي كل قريش اللي في مكة الذين اذكوك يقول له لعل هذه المرأة التي بيني وبينهم يا تجعل في قلوبهم رحمة يؤمنون بي - [00:08:04](#)

فعندما وقف على الاخوة الثلاثة فيما يذكر. واخذ يدعوهم الى الله لا يردون عليه. اكثر وهو يعظهم ولا يردون عليه. ثم انبرى له واحد قال يا محمد يعني ربنا ما لقي غيرك يبعثك؟ انت في الفقير التعبان اللي كذا - [00:08:24](#)

كذا كذا بس ربنا ما لك غيرك السر. نهار سلم لواحد ده غني عنده مال وعنده كذا لولا نزل هذا القرآن. على رجل من القارتين العظيم انت رجل فقير يحسبون ان المال هو العكس. ويحسبون ان المال هو ميزان الرجال. يحسبون ان اللي عنده مال هذا رجل موجود - [00:08:54](#)

واللي ما عنده مال ما له وزن. ولكن هذا لا يكون الا في عفا الاغبياء. ما يكون في عرف الاذكاء العقلاء ابدا انما الرجل بعقله وقلبه بقلبه ولسانه. ما هو بماله اللي حوله. وثيابه الفاخرة وسيارات - [00:09:14](#)

فاخرة ولا مسكنه الفاخر ولا القبيلة اللي هو ينتمي اليها؟ ما كل هذا له قيمة. انما المرء صغري قلبه ولسانه والمال كما قال ابو طالب وهو يخاطب للنبي خديجة عشان يتزوجها النبي يقول المال محمد - [00:09:34](#)

قليل المال لكن المال ظل زائل وعارية مستردة. المهم قال له هذا الاول تكلم هالكلام السفیه. قام قال يعني يا محمد. الحين انت جاي تدعوني معنى كلامه ما هو كلام النص. كلامهم. انت جاي تدعونا - [00:09:54](#)

ليش ما دام انت تقول ان رب السماوات والارض ينزل ينزل عليك الوحي؟ ليش ما تخليه يغير جبال مكة بدل ما هي جبال يحولها لها الى ذهب ويحولها الى بساتين ومزارع وانهار - [00:10:14](#)

البلاد الريفية اللي فيها بساتين ومزارع وانهار ومياه. بلادنا من افقر البلاد واجدى بها واقحقها يغير الجبال او يعمل لك بيت من ذهب او على رح ابقى السماء واحنا نشوفه. وهات لنا خطاب من ربه وهات الرب معك كمان. يشهد بانك رسول - [00:10:34](#)

ويذكر الله ذلك حيث يقول وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجرننا من الارض ينبوع او او تكون لك جنة من نخيل وعيد. فتفجر الانهار خلالها تفجير. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. او تأتي بالاله والملائكة قابيل - [00:11:04](#)

او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او تبقى في السماء. ولن حتى لو شفتاك بعينا ترقى. ما احنا مصدقين حتى تأتينا بكتابا نقرأه كتابة من قلت سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ انا انا لا ازيد عن كون من البشر مثلكم واني رسول الله - [00:11:24](#)

انا لست الا بشرا مثلكم. ويوحى الي هذا الكتاب قال واحد والله لو جاء بكل ما تقول حتى لو ردلنا الميتين اللي في القبور ما صدقناهم وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنه فتفجر الانهار خلالها تكثر او -

00:11:44

تشطف السماء كما زعمت علينا كسى. او تأتي بالله والملائكة قبيل. او يكون لك بيت من زخرف او او ترقى في السماء. ولن نؤمن لرقبك حتى تأتيها كتاب نقرأه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وما معنا ان نرسلها؟ آ بالايات الا ان الايات - 00:12:14 في مقام اخر في سورة الفرقان يقول وقالوا مال هذا وقالوا مال هذا الرسول؟ يأكل الطعام يعني مثل احنا ما ناكل ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها تكون له جنة يأكل منها - 00:12:34 وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. نفس هذا والاية اللي قريبها الليلة تدور في فلك واحد. او وانا اعتقد ان من اهم تثبيت الله لقلب نبيه عليه الصلاة والسلام لولا تثبيت الله له وين يروح معه - 00:13:04

مع هؤلاء القوم الظالمين الجاحدين الكافرين المقدمين المتكاثرين يقول له طبعنا هذا اسلوب اللي جابه الاية دي فلعلك فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. يعني ما هو كله. مش البعض ذا يعني اللي فيه سب - 00:13:34

يعني ماذا يتمنون منك؟ ماذا يتمنون منك؟ تبني منك؟ ان تسأل ان تترك الايات التي فيها سب الهتي تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. يعني ايه رزقهم؟ تضيق صدرك؟ تضيق صدرك - 00:14:04

وانزال الحرج بك هذا من جانب او تترك لهم الايات اللي ما تأتي بالايات مثل ما قال في السورة واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا او بدله - 00:14:24

لعلهم يريدون منك ذلك. هذا يعني كلمة لعل موضوعة للترجي. ولكن هذا لا ابدا ان يخطر على البال ان يحدث من محمد. لو وضعوا الشمس في يمينه القمر في يساره على ان يترك بعض ما جاء بعد ما تركه. ويذكر انه لما في - 00:14:44 الصورة الصادية يذكر المفسرون ان الكفار جاءوا لابي طالب. ابو جهل وجماعته. وقال يا ابا طالب السيد الاباطح ابن اخيك سب اباينا وسفه احلامنا تهجم على الهة فاما ان تنهاه عنا تخليه ما يتكلم في حق الهتنا في حق الهتنا او يعطينا اياه ونعطيك ولد محله -

00:15:14

انولد في قريش واجمل شاب في قريش يعطيك اياه. يذكر ان ابا طالب قال لهم تبا لكم. يعني انتم اعطيكم ولدي تقتلونه وتعطيكم وتعطوني ولدكم اغذيه لكم وانميهم لكم. ثم جاء الى النبي محمد - 00:15:44

قد يذكر هذا انا ما اركب عليه في خبر صحيح مشهور وقال لي يا ابن اخي القوم يقولون ويقولون كذا ويقولون كذا. يذكر انه قال له يا عم والله لو وضع يذكر هذا انا ما احفظه في حدث صحيح - 00:16:04

ان يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركته الا ان يظهره الله او اهلك دونه ولذلك يقول ولولا ان ثبتناك كان يمكن لو تركناك لنفسك ربما تضيع - 00:16:24

لقد كنت تفكرني بشيء قليلا. اذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم تجددك علينا نصيرا. وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافا الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. ولا تجد لسننتنا تحويلا - 00:16:44

هنا يقول بعد ما يبين له اخلاق المشركين وهذه طبيعته. كأنه يثبت النبي يقول له لا تبأس لا تبأس بما كانوا يعملون لا تحزن مما يفعلونه معك. لا يصيبك جزاء من شدة ما ما يلاقون به - 00:17:04

يعقونك به من الازى والسفاهة والسوء. انت تبي تترك كانه يقول له كده وهو ليس بتارك. والذي بعثه بالحق كما انه ليس بتارك. واما كنت صدره يضيق هذه طبيعة الفساد. ولما قيل لعبدالله - 00:17:24

ابن عمرو ابن العاص ما اشهر موقف رأيت مع رسول الله من المشركين. يعني اخطر اخطر من رأيت بعينك. قال اخطر منظر رأيت بعيني اني كنت جالسا مع قريش في ظلال - 00:17:44

الكعبة فذكر محمد وتلاوموا وتعاتبوا ليش يخلونه حيا فتحالفوا وتعاهدوا على ان اول عين هم يبجي عليه يقتلونه. وعبدالله بن

عمرو بن العاص يسمع وهم يتحالفون ويتعاهدون ويتعاقدون على انهم - 00:18:04

محمدا بمجرد عين الواحد منهم ما تقع عليه. واذا النبي يخرج من باب من بيدخل. من الكعبة فتح تخيل عبدالله بن عمرو انه سيري مصرع النبي امام انه النبي سيقتل الان بناء على هالتعاهد والتعاقد من جملة - 00:18:34

عن اعيان قريش واكابر قريش اكابر المجرمين من قريش. فلما دخل بدأ يطوف حتى صار امامه بينهم وبين الكعبة. فرمقوه باعينهم وبدء وسبوه سبا خفيفا. فاستمر طائفا. حتى انتهى الشوط - 00:18:54

مقابل فزادوا في السب. فاستمر بالشوط ما قام واحد من المحل. هذي طبيعته يعني تخف من وراء وراء. لكن عند حفظ الله له ما يجروون يقومون عليه. وفيانة الله له - 00:19:24

فلما جرف ستور الشوط الثالث وصار بينهم وبين الكعبة قالوا يا وسبوه وقفوا والتفت اليهم وقال يا معشر قريش والله لقد جئتمكم بالذبح. وفي فعلا ذبح اكثر ذبح سبعون من صناديدهم يوم بدر. لا سيف اهل الاسلام. القليلين - 00:19:44

جئتمكم فقام يا محمد اعدناك رؤوفا رحيمًا. عهدناك رحيمًا. بدوا يتلففون به خوف ان تنزل الي عليهم عقوبة من السماء تاخذهم.

خوف طبعًا تأثر يعني المرة الثالثة وقف وتكلم عليهم هل هذا عندما يتكلم هل كان راضيا؟ كان مسرورا بكلامهم لا - 00:20:14
ما في شك ان العاقل يضيق صدره عندما لا يسمع كلمة غير طيبة. لكن اذا نبه وحذر اياك ان يضيق صدرك. ضيق صدرك طبيعي امر طبيعي يعني الامور الطبيعية كون الانسان يحزن لفراق حبيبه او يحزن لتكذيبه يعني في فرق بين عندما - 00:20:44

يدعوهم الى الله ويستجيبون وبين ما يدعون الله ويكذبون الذين يكذبونه يتألم منهم ولكن الذين يستجيبوا لا يفرح بي. قلت انا لما رجع من الطائف بني عبيد لما قالت له عائشة. يا رسول الله هل مر عليك - 00:21:04

يوم اشد عليكم من يوم احد عندما قتل سبعون من اصحابه. وفيهم عمه حمزة ابن عبد المطلب سيد الشهداء. والاشاوس قال لها كم لقيت من قوم؟ وكان اشد ما لقيت - 00:21:24

اني اتيت بابن عبدك ابن عبد كلال. لادعوهم الى الله. رواه البخاري ومسلم وانهم سلطوا عليه السفهاء والنساء والغلمان. يرمونه الكذاب الكذاب. فانطلقت على وجهي. كان وراه زيد ابن كل العيال الصغار والغلمان يرمونه بالحجارة الكذاب الكذاب الحجارة حتى

دمية عقبه وزيد ابن حارثة - 00:21:44

عنه الحجارة. قال فلم استفق الا بقرن الثعالب. اللي هو محل الميقات حق اهل نجد الان. اللي هو السير. اللي هو قرن المنازل. هو

يسمى قرن الثعالب وقرن المنازل. فلم استبق الا بقرن السعادة - 00:22:14

وكان وجد في عند قرن الثعالب اه شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وهما من اكبر اكبر اعداء من اهل مكة وهم موجودين في البستان حقهم. فطاق الصدر ورفع يديه ضارعا الى الله. اللهم انك تعلم - 00:22:34

مضاعفة قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلمي. ان لم يكن بك سخط فلا ابالي. فيرسل الله له جبريل. وفي الحال يقول له جبريل سلم عليه يقول له هذا اخوك ملك الجبال نازل جاي. وينزل -

00:22:54

عليه ملك الجبال ملك الجبال. يقول يا محمد ان الله سمع يعني ما ما فعله قومك بك. وانه ارسلني اليك لتأمرني بما شئت في قومك ان شئت اطبقت عليهم الاخشيين الجبال اخليها فوق رؤوسهم اطبق عليه - 00:23:14

قال بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل قلت انا عند ذلك رق له عتبة ابن ربيعة وشيفة ابن ربيعة اللي هم من اكبر وهما ما ازداد الما الا - 00:23:34

فعندما رأهم يبصرون ما به من الازي. لكن رقق الله قال له عليه. فارسل اليه قطفا من العنب من بستانهم مع غلام نصراني يقال له عباس. فلما جاء عباس بخطف العنب في في طبق وقدمه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:54

مسحه ولما اراد ان ياكل قال بسم الله الرحمن الرحيم. فقال الغلام يا عم هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد ما يعرفه بسم الله الرحمن الرحيم. قال من انت؟ وما دينك؟ قال انا نصراني من نينوى - 00:24:14

عند الموصل من ارض العراق. انا انا من نينوى قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى قال ومن اخبرك بيونس؟ قال هو نبي وانا نبي. فاقبل على رجلي النبي يقبل رجلي يديه ورجليه ويشهد ان لا اله الا - [00:24:34](#)

وان محمدا رسول الله. كم فرح النبي بهذه الرحلة؟ يعني فرحوا برجل واحد اسلم وهو عبد يعني نساها ما لقي من اذى من اذى هؤلاء. طبعاً صار بشر يفرح بالخير. ويحزن الشر. لكن - [00:24:54](#)

يحاول جهده انه لا يغلب عليه جانب الحزن. ولا يستمر معه يذكر الله ويكثر من الذكر يشرح الله صدره ويذهب همه وغمه. ويذهب عنه الهم والحسد. هو كان عليه الصلاة والسلام يستجير. اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ - [00:25:14](#)

العجز والكسل. واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. عليه الصلاة والسلام. فهو بشر. لكنه كونه بشراً هو اعلى البشر وسيد ابوه رباه الله على عينه. فيقول له عز وجل فلعلك تارك - [00:25:34](#)

طبعاً يفهم منها العربي الكح المستغرق في فقه اللغة العربية ان هذا ليس ليس المقصود ان محمد يعني يعني يرجى منه ان ان يضيق صدره وان يغير الكلام. لا يغير لو قطع ما غير. انما اللي يبأسها - [00:25:54](#)

هؤلاء من انه يغير. لا يبأس المشركون. لا يبأس المشركون من ان محمداً قد يغير. مثل السؤال اللي هو الثلاثي اللي فيه يونس قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. تتبع الا ما يوحي اليه لو اجتمع الانس - [00:26:14](#)

والجن وكل اهل السماء والارض. على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. هذا كتاب احكمت آياته يعني كل جملة تأتي في هذا القرآن يمكن تحتج الى كتاب كامل لتفسيرها. كتاب كامل - [00:26:34](#)

لتفسيرها كم تحتوي عليه؟ من الفصاحة والبلاغة والارتفاع في السياق ارتفاع في سياق الكلام الحروف والالفاظ الموسيقى موسيقى الكلام موسيقى الكلام لا وحدة تطلع على نمط واحد. يعني انت تقرأ في الايات المتشابهات. قولوا امنا - [00:26:54](#)

وما انزل الينا الينا شف هنا قولوا قولوا امنا بالله للجمال وما انزل الينا بالى ما هو على وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب والاسباب. وما اوتي موسى وعيسى اسمع وما اوتي النبيون من قبله. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تقرأ اختها في سورة - [00:27:24](#)

ال عمران قل امنا بالله وما انزل علينا قل اخطب لي الواحد وهناك كله قل امنا بالله وهناك يقول الينا وهنا يقولوا علينا علشان هناك الجملة فيها حروف زيده فينقص منها - [00:27:54](#)

قال قولوا وقال الينا اخاف الينا اخف من علينا. ولما هنا قال قل وهي اخف من قوله قال علينا. قولوا امنا بالله قل امنا بالله وما انزلنا علينا ومزيعنا ابراهيم واسماعيل وما اوتي موسى وعيسى هنا والنبيون من ربهم. ما قال وما اوتي النبي ربهم - [00:28:14](#)

كتاب متشابه مثاني احكمت آياته ثم فصلت من الدين الحكيم الخبير. فيقول لك تارك بعد ما يوحي اليك وضائق به صدرك. يعني يقول لا يضيق صدرك بما يقولون. لا يضيق صدرك بما يقولون. لا - [00:28:34](#)

تحزن عليهم. لا تحزن عليهم. اعرض عنهم. معنى اعرض عنهم. ما هو معناه اتركهم لا. اعرض عنهم يعني لا لا يؤلمك ولا يؤذيكم ما يقولون. لا لا تعباً ولا تأبى - [00:28:54](#)

بهم لك وهذه طبيعة البشر. وقدامهم جهنم. عندما يلقون فيها فيصرخون فلا يستصرخون وتتقطع امعاؤهم كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غير وما اكان ربك وما كان ربك بظلام له. فيقول هنا فلعلك باكع - [00:29:14](#)

فلعلك هذه طبيعة عليه الصلاة والسلام في الآية الاخرى لعلك باق نفسك. لان كان من شدة تألمه لكفر الكفار يعني يحزن حزن شديد هو في حديث في اول البخاري في حديث آ آ اول ما بدأ به الوحي جاءت عبارة ما هي صحيحة - [00:29:44](#)

يعني مرسل ما هي من كلام النبي محمد ولا من كلام عائشة. من احد الرواة انه كان عليه السلام حتى اذا بلغ الامر يفكر في ان يلقي بنفسه من الجبل لما انفطر الوحي. اول ما نزل فطر الوحي وانقطع عنه فاول الرسالة. كان من حزنه على انقطاع الارواح عنه ايام - [00:30:04](#)

يروح يفكر في ايران وهذا غير صحيح. انكرناه انكاراً شديداً وبينت في السيرة النبوية وفي فتح البدوي وغيره. ان هذا لا يصح

ابدا ولم يثبت. حاشا لحاشا لمحمد ان ان ينتحر. وحاشا لمحمد ان يفكر في قتل نفسه - [00:30:24](#)

ان يفكر في قتل نفسه بحال من الاحوال هو يجعل ان من من وجا نفسه بحديدة يرمى في جهنم وحتى حتى يقضي الله فيه امرا.

ومن تحساه في جهنم. ومن يعني قتل اللي يعني - [00:30:44](#)

اللي ينتحر عذابه كبير. عند الله عز وجل عند اهل الايمان واهل الاسلام. فيفكر النبي لكن قوله لعلك باقع نفسك على كريم بيان لشدة

حرصه على ايمانهم وشدة تألمه وحزنه من كفره. وما هو متحمل شيء هم - [00:31:04](#)

اذا كفروا كلهم ماذا يضره هو؟ هو بلغ الرسالة وادى الامانة على احسن وجه وعلى اكمل وجه. شوفوا ايش يقول له هنا يعلمه هنا

فلعلك ما فعلك تارك بعض ما يوحى اليك به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - [00:31:24](#)

ان لم يطلبون منك انه يجي ينزل عليك ملك من السما مثل الايات اللي قريتها اللي في سورة اه اللي في اخر سورة الاسراء وقالوا لن

نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. وربنا يقول في سورة الانعام ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة. الملائكة - [00:31:44](#)

وهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. يعني ما هو الايمان بيد بيد العباد

يخلي هذا يؤمن وهذا يكفر. يعني اذا نظرت الى الخرافيين من الصوفية وغيرهم تجد العجائب. يدعون الواحد منهم انه - [00:32:04](#)

الموتى يدعي منهم انه يعرف قلبي هذا وقلب هذا وانه من اهل الغيب ويطلع المحفوظ ولا يخلون وهم يقرأون الكتاب ويدعون

انهم مسلمون ويقرأون ويقولوا هذا من اهل الكشف وهذا من اهل الرش وهذا من اهل كذا وهذا من اهل وهذا ليطلع اللي فيه. حتى

بعضهم يجعل ان اللي يدير الكون ما هو رب السماء - [00:32:24](#)

في كثير من البلاد العربية والاسلامية الان يعتقدون ان هناك ديوان ترأسه زينب بنت علي هي رئيس الديوان وانه لدير الكون ينادوها

يا رئيس الديوان يضعون اليها عند قبرها موجود ما في قبر هناك في زينب - [00:32:44](#)

ولا الحسين الحسين مدفون في مدفون في كربلاء ولا حمى الجثمان من كربلاء وراح يمينه وراح يدار به العاد ولا واحد من هؤلاء من

ال البيت. لكن اليهود ابن اليهودية اللي هو ولد عبيد ابن يسمونه اللي - [00:33:04](#)

وفتح مصر سنة ثلاثية واحد وخمسين هجرية اللي يسمي نفسه المعز وهو المذل لدين الله. يهودي ده ويهودي يدعي ان انه من ال

بيت النبي محمد يدعي مع انه كما قال ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمها في سنة ثلاثمائة ثلاثية ستة ميتين ميتين -

[00:33:24](#)

ميتين ستة وسبعين هجرية. ستة يقول وفي هذا في هذا العام يقول لي ابن كثير في اجتمعت طائفة من المنوية اهل ثانوية اهل

ايماني في في الفرس والمصديقية وبعض الفلاسفة واليهود واليهود والمجوس - [00:33:44](#)

وبعض وبعض الرافضة للتفكير في حيلة يقضى بها على الاسلام. كيف يقضون على الاسلام؟ فاتفق قائله على انهم يتمسحون في

رجل من ال بيت النبي اي رجل حتى ولو لا وجود له. يتمسحون في رجل والبيت النبي - [00:34:04](#)

انه يدعون له. فيقول ابن كثير فظايرهم الرفض وباطنهم الكفر المحض اول اول ثمار لهم الثمار اللي يقولها عام ميتين ستة وسبعين

هجريه. كان ثمار سنة ثلاثية وسبعين هجرية. قامت - [00:34:24](#)

قائمتهم في العراق على يد حمدان ابو سليمان الجنابي كان يبيع الناس في قرية جنابة عند القطيف في الشرقية المملكة العربية

السعودية الان في جنابة يبقى سمسار سمسار واتبع حمدان قرمط وحمدان هذا الباطني واستطاع يقلد - [00:34:44](#)

ايش من من هؤلاء الاوغاد والرعاي الذين اتبعوه؟ ويهجم على مكة. سنة ثلاث مئة وسبعين هجرية في اليوم الثامن في اليوم

الثامن يوم التروية في الشهر الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام يوم - [00:35:04](#)

ويهجمون على على الحجاج ويقتلون جميع ما في ما في المسجد الحرام لم يتركوا حيا في داخل المسجد الحرام يخرج ويرموهم

في بير زمزم حتى امتلأت بئر زمزم ثم يرموهم في ارض في ارض الحرم. وجلس الملعون ابو طاهر لسماعه - [00:35:24](#)

حفيد اه ابو ابو سليمان الجنة بحفيدة. او ان سمى نفسه ابو طاهر الجنابي. ويعني من جنابة. وجلس على باب الكعبة وامر بخلع باب

الكعبة فخلع. وجلس على باب الكعبة وجا واحد جنبه وضرب الحجر الاسود بمثقل فقلعه. وهو يقول اين الطير البابيل؟ اين الحجارة

من سجيل؟ فهاتوا لي - 00:35:46

اللي من سجيل اللي جت لي عالي جاييني وجماعته. وابو طاهر على باب الكعبة جالس. والرجال يصرعون من حوله وهو يقول انا الله. ذكر ذلك ابن كثير وانا كتبه في كتاب الاديان. وهو يقول انا الله وبالله انا انا احبي الخلق وافنيهم انا - 00:36:06 ولما انتهى من قتل كل الحجيج واهل مكة اللي في الكعبة خرج الى شوارع مكة لا يترك فيها حيا. وهرب الى عرفات مع عدد قليل من رجاله حتى بلغه ان القرمطي القرمطي - 00:36:26

اخذ الحجر الاسود معه وتجي به الى العراق. فجاء ولحقه من بعيد. ونادي لقد تركت شيئا كبيرا. تعال رد الحجر ونعطيك كنز الكعبة. انا قاعد في كنز الكعبة وبين هو؟ اعطيك اياه. بس رد علينا - 00:36:46

قال تعال تعال انتبه معك لما قرب منه قتله هو الذين معه جميعا. هذا هو هل هل على الاسلام بهؤلاء ما قتلوا ما في واحد لا رئيس دولة في ذاك الزمان بني العباس ولا غيرهم استطاع يرد الحجر لمكة - 00:37:06

اثنين وعشرين سنة. وكعبة والكعبة بدون حجر اسود والكعبة بدون حجر اسد. وحطوا في البصرة في حوش في حوش في البصرة وكل من اللي بيروح يطوفون حوله. حول الحولي الحجر الاسود - 00:37:25

اللي موجود فيه البصرة. وكل ما يكتب له رؤساء مثل بني العباس وغيرهم يقول انا اخذته يرد عشان يرد الحجر فقط. ما هو مقاتل لاضعف ان يقاتلوا ثلاثمائة وسبعناشر. وقال لهم انا ما اخذته الا بامر ولن ارجعه الا بامر. ولما - 00:37:41

اراد الله ان يرجع خطوه على بعير وخلوا واحد عبدي يسوق البعير الى ان جاء الى مكة. واعادوه الى الكعبة. اثنين وعشرين سنة يعجز انا اقول الان لو جاء بوش واللي ماباش والكل اتفق معه جميع امم الارض للقضاء على الاسلام - 00:38:01

سيردون يردون خاسئين اللي حصل على الحجر الاسود وحصل على الحجاج في مكة ما هو بحاصل مثله في صحيح يحصل يقتلون النسوان ويقتلون الاطفال عشان الديموقراطية ويخلون ما في احد يمشي والنسوان يسلطوا عليهم الرجال والرجال يسلطون عليهم النساء يقولوا واحدة يهودية اللي واقفة في سجن ابو غريب منشورة - 00:38:21

في بعض بلاد اوروبا. الاسرائيلية اللي واقفة على باب سجن ابو غريب. وتأمر الرجال بالفتك بالنساء العراقيات. جتهم المصيبة الاولى صدام عندما كفر بالله ورسله والانبياء وهو يدعي انه بعثي يقول انا يقول رضيت بالبعث ربا لا شريك - 00:38:47

وبالعروبة دينا ما له النتيجة. ثمرة كفره بالله وقهره للبلاد وجود امة من العراقيين خاضعين له. يجيب الشيخ عبد العزيز البدرى احد كبار دعاة الاسلام قطعة قطعة وكل قطعة كراتين يحطون يحطون فيها الزبالة - 00:39:07

ويجمعوها ويرموها في الزبالة برا. وكم من قتيل فعله؟ وش كانت النتيجة؟ وكان يجد ناس يؤيدونه وينصرونه. من العرب وهو

يكفر بالله والمرسلين. وكم غيرهم ومهما كان. يقول حبيب الله ورسوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - 00:39:37

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. وهي ريح لينة تميت بعد عيسى ابن مريم. بعد نزول عيسى ابن مريم وقتله للدجال وارقته للخمر وكسره للصليب. وضع الجزية عند ذلك يبعث الله ريحا لنا - 00:39:57

تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من الايمان فلا يكون في الارض من يقول الله الله وتطلع الشمس من مغربها وعندما وبعد ذلك تقوم القيامة وتقوم القيامة وليس في الارض من يقول الله. لا تقوم الا على كافر ابن كافر. انما نحن مطمئنون على ان ديننا - 00:40:17

نبينا محمد لن يفنى من الارض قلت اكثر من مرة قامت دول انقلابات ليلية. وبعضهم يهودي. مدعي انه مسلم. بعضهم يهودي ومدعي انه مسلم. لما قام وعمل الانقلاب ضد المسلمين في - 00:40:37

لبس عمامة هذي كبرها. وحط لها ذؤابة تجر على الارض من ورائه. يعني من شدة الدين اول ما قام بالانقلاب. الذبابة تجر على ظهره الى الى قريبة من الارض. وخلفه كبار الجنرالات في - 00:40:53

متابعينا الان يعملون سجادة كبيرة ليش هيك علشان المولات الملة يعني الشيخ سمى نفسه الملة يعني الشيخ عشان المول يصلي عليها. وبمجرد ما تمكن امر بلجنة تنقي قانون اللغة الاعجمية الا قانون من اللغة العربية. وتنقي القاموس من اي كلمة فيها ذكر للاسلام.

او للدين - 00:41:13

وجالي بعض المساجد المساجد وحولها متاحف ثم كنيسة. وترك للنصارى كل حرية واليهود كل حرية وحرّم على المرأة الحجاب. حرّم المرأة الحجاب. وحرّم على رجال العمائم. لو واحد لبس عمامة قتلوه. او مرة تحجبت قتلها. وش صار - [00:41:44](#) ايقن الناس ان الدين قد انقضى من هذه الجهات وهذه البلاد. وبعد عشرين سنة اربع سنة بدأ فينبت كما تنبت النبتة الطيبة في الارض الطيبة نزل عليها الغيث الطيب. وبدأ يرجع الاسلام من جديد - [00:42:04](#) في هاديك وبلاد كثيرة بلاد عربية مر عليها مثل هذا. وكلها ينبت الاسلام فيها من جديد. يا طويل الامد ياخذ له دار وفور اعداء الله يغزلهم فوراً ثم روحه فالحق ابلاّج والواضح الاجلد. ودولة الباطل ساعة. والحق الى قيام الساعة. والله اعلم - [00:42:24](#) الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:42:49](#)